بل قصده تأويل الآية بما يدفع حصمه عن الإجتجاج بها وهؤلاء يقعون فى أنواع من التحريف ولهذا جوز من جوز منهم أن تتأول الآية بخلاف تأويل السلف وقالوا إذا اختلف الناس فى تأويل الآية على قولين جاز لمن بعدهم إحداث قول ثالث بخلاف ماإذا إختلفوا فى الأحكام على قولين وهذا خطأ فإنهم إذا أجمعوا على أن المراد بالآية إما هذا كان القول بأن المراد غير هذين القولين خلافا لاجماعهم ولكن هذه طريق من يقصد الدفع لا يقصد معرفة المراد وإلا كيف يجوز أن تضل الأمة عن فهم القرآن ويفهمون منه كلهم غير المراد متأخرون يفهمون المراد فهذا هذا وا أعلم $ (فصل (.

وقوله ! 2 2 ! كما تقدم هو كقوله ! 2 2 ! وقوله (^ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم (وقوله ^ أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه 2 ! 2 ! أولئك على هدى من ربهم ^